

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 135 @ المؤذفة ولا السباع العاذفة ثم شرع فى بنائها وقال هذه أوسع لأبلكم وآمن علىكم من روم القسطنطفنة وإفرنج الجزفرة وعن اللفث بن سعد أن عقبه رحمه الله غزا إفرففة فأتى وادف القفروان فبات علىه هو وأصحابه حتى إذا أصبح وقف على رأس الوادف فقال فاهل الوادف أظعنوا فإنا نازلون قال ذلك ثلاثا فجعلت الحفات تنساب والعقارب ورفرها مما لا يعرف من الدواب تخرج ذاهفة وهم قفام ففانظرون إليها من ففن أصبحوا حتى أوهجتهم الشمس وحتى لم ففروا منها شفئنا فنزلوا الوادف عند ذلك قال اللفث ففحدثنى ففزفاد بن عجلان أن أهل إفرففة أقاموا بعد ذلك أربعفن سنة ولو التمسث ففة أو عقرب بألف ففنار ما وفت اه . وفف الجمان لما شرع عقبه رحمه الله فى بناء جامعها تنازعوا فى القبلة فأتى عقبه آت فى النوم فوضع له علامة على سمت القبلة فلم انتبه أعلم الناس بذلك فأتوا إلى الموضع فوجدوا العلامة كما قال فوقف عقبه ففانظر إلى القبلة فسمع تكبفرة فى الجو من ناحية القبلة فنظر فرأى الكعبة عفانا ورآها كل من كان حوله وقال ابن ففدون أخط عقبه رففى الله عنه القفروان وبنى بها المسجد الجامع وبنى الناس مساكنهم ومساجدهم وكان دورها ثلاثة آلاف باع وستمائة باع وكملت فى خمس سفن وكان ففغزو وفبعث السرافا للإغارة والنهب ودفل أكثر البربر فى الإسلام واتفعت ففة المسلمفن ورفسح الففن اه .

وقال صاحب الففلاصة النقفة أخط عقبه بن نافع القفروان سنة خمسفن وجمع دور سورها اثنى عشر مفلا وبنى بها الجامع الأعظم وقاتل البربر وشردهم ثم عزله معاوفة عنها والله أعلم